المملكة المغربية

وزارة النقل واللوجستيك

الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية

**تنظيم ندوة صحافية خاصة**

**بتقديم المخطط الوطني للمراقبة 2022-2024**

**- بلاغ صحافي -**

في إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للسلامة الطرقية 2017-2026 وبرنامج عمل الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية (نارسا) برسم سنة 2022، 2022، عقدت نارسا يوم **الإثنين 17 يناير 2022** **بالرباط** ندوة صحافية خاصة بتقديم المخطط الوطني للمراقبة 2022-2024.

في هذا الصدد، تم التذكير بمنهجية وضع المخطط الوطني للمراقبة 2022-2024 التي تنطلق من تحليل وضعية حوادث السير حسب المجال وتحديد أسبابها الرئيسية وتحديد مواضيع المراقبة والمحاور الطرقية التي تشهد أكثر حوادث السير علاوة على تسطير برنامج الاستثمار والحكامة وتقييم العمليات.

على هذا الأساس، تمت الإشارة إلى محاور برنامج العمل 2022-2024 للمراقبة الطرقية الذي يرتكز على التوجهات التالية:

* تحديد مواضيع المراقبة ذات الأولوية حسب كل هيئة مراقبة وتقوية عمليات مراقبة الحالة الميكانيكية للعربات؛
* تحديد التوجهات في مجال عمليات التحسيس حول مواضيع المراقبة المحددة سلفا؛
* تقديم مخطط الاستثمار 2022-2024في مجال التجهيز ووضع المعدات والوسائل التقنية للمراقبة رهن إشارة مختلف مصالح المراقبة من أجل تحسين مستوى نجاعة ومردودية العمليات المنجزة.

وتتمحور مواضيع المراقبة ذات الأولوية حول المنقط التالية:

* الإفراط في السرعة والسرعة المفرطة؛
* استعمال الهاتف أثناء السياقة؛
* عدم استعمال حزام السلامة؛
* عدم استعمال الخوذة الواقية؛
* السياقة تحت التأثير.

بنفس المناسبة، تم إعطاء الانطلاقة لعملية المعاينة والمراقبة الآلية لمخالفات قانون السير وذلك بشكل تدريجي ليصل إلى أزيد من 550 رادارا من الجيل الجديد عبر مختلف جهات المملكة لتعزيز الحظيرة الحالية والتي تتكون من 140 رادارا.

وتتميز هذه الرادارات الجديدة بمجموعة من الخصائص التقنية والوظيفية حيث تمكن من رصد مخالفات تجاوز السرعة القانونية واحترام الضوء الأحمر وقطع الخط المتصل بالإضافة إلى رصد مخالفة السير على الممرات الممنوعة. كما تتيح هذه الرادرات من الجيل الجديد إمكانية رصد أكثر من مركبة في آن واحد (قد يصل عددها إلى 24)، علاوة على قدرتها على مراقبة السرعة المتوسطة للمركبات والتمييز بين مركبات الوزن الخفيف والثقيل والقراءة الآنية للوحات ترقيم المركبات.

وسيتم معالجة المخالفات عبر عدة مراحل وذلك على الشكل التالي:

* رصد السيارة المخالفة والتقاط الصورة لتوثيق المخالفة؛
* قراءة اللوحة المعدنية؛
* التعرف على مالك المركبة انطلاقا من قاعدة البيانات الخاصة بشهادات تسجيل المركبات؛
* تحرير محضر المخالفة وتذييله بإمضاء عون المراقبة الذي صادق عليها؛
* إشعار مالك المركبة بالمخالفة عبر رسالة بريدية eBarkia وبواسطة رسالة نصية SMS إذا تعلق الأمر بشخص مسجل في التطبيق المحمول Infractions Routières؛
* أداء الغرامة أو التصريح بمرتكب المخالفة إذا كان مالك المركبة ليس هو مرتكبها، وذلك داخل أجل 30 يوما ابتداء من تاريخ التبليغ بالإشعار؛
* تحيين رصيد رخصة السياقة إذا كانت المخالفة تستوجب ذلك؛
* إحالة المحضر على المحكمة المختصة إذا لم يتم أداء الغرامة والتصريح بمرتكب المخالفة خلال الأجل المذكور. وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن الاطلاع على مجموعة من المعلومات المفيدة التي تخص المخالفات وعلى رصيد النقط وصورة المركبة عبر التطبيق الهاتفي Infractions Routières.

من جانب آخر، تمت الإشارة إلى عملية تفويت وضع ملفات الشكايات والتصاريح الخاصة بالمخالفات التي يتم معاينتها عبر الردارات الثابتة لفائدة وكالات بريد بنك وبريد كاش. وتندرج هذه العملية في إطار استكمال ورش تحديث وعصرنة القطاع الخدماتي للوكالة وتكريس الإدارة الرقمية خاصة المحور المتعلق بتحسين والرفع من جودة خدمات القرب المقدمة للمرتفقين واحترام الآجال القانونية.

وتجدر الإشارة إلى أنه يتعين على كل شخص توصل بالإشعار بالمخالفة أن يقوم، داخل أجل 30 يوما ابتداء من تاريخ التبليغ بالإشعار، بتقديم شكاية إذا تعلق الأمر بإحدى الحالات التالية:

* مركبة مصرح بسرقتها قبل تاريخ معاينة المخالفة؛
* استعمال بدون حق لرقم تسجيل المركبة؛
* مركبة تم تفويتها للغير قبل تاريخ معاينة المخالفة؛
* مركبة غير مسجلة في اسم الشخص الذي توصل بالإشعار بالمخالفة.

في ختام هذه الندوة الصحافية، تمت الإشارة إلى المخطط التواصلي المواكب لهذه العملية عبر بث وصلات تحسيسية تلفزية ورقمية وضمان مواكبة إعلامية من خلال الاستطلاعات التلفزية واستثمار البرامج الإذاعية التي تنتجها نارسا بشراكة مع القنوات الإذاعية العمومية.